الفصل الاول

الاطار العام للبحث

General Frame of Research

اولا :مشكلة البحث

ثانيا :اهمية البحث

ثالثا: اهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا: مشكلة البحث :

للمستقبل في حياة الناس صورة ذهنية يكونوها في ضوء ما يخططون له ، وما يضعونه من اهداف وطموحات ، وما يمتلكون من قدرة على تحقيق هذه الاهداف والطموحات ، والتي تشكل دافعا لهم نحو الامام يحثهم للوصول الى ما خططوا له من غايات ومقاصد ، فالأفراد يعملون من اجل هذا المستقبل ، وتحسين صورته في ظل ما يمر به العالم اليوم من صراعات سياسية وحروب ومفاجئات على كل الاصعدة ، كذلك ما يحدث من تغيرات سريعة ، وتطورات هائلة لا يمكن التنبؤ بها او الاحتياط لأثارها، فأن الافراد في ظل هكذا ظروف يعجزون عن تكوين او امتلاك صورة واضحة لمستقبلهم بسبب عدم وجود الامكانية للتخطيط الدقيق في الحاضر، وعدم الوثوق بإمكانية تحقيق ما تم التخطيط له في مستقبل غير واضح المعالم ،ولا يمكن توقع ما ستكون علية صورته (عبده ،٢٠٠٤،صـ٧٣)، لذا فأن عدم امتلاك الفرد صورة للمستقبل الذي ينتظره ، او امتلاك صورة مشوشة او غير واضحة يجعل منه فردا محبطا ويائسا ،ويصبح سلوكه غير ذي معنى ، وليس ه اي اتجاه محدد ، ولا يمتلك القدرة على الكفاح والتواصل مع الحياة (عبده،٢٠٠٤،صـ٧٣).

كما اشار هولفورد ٢٠٠٢ Halford الى ان عدم وجود صورة مستقبل واضحة لدى الفرد يؤدي به الى الشعور بعدم الرضا ،وعدم الانسجام مع الحياة ، ويولد لديه شعورا باليأس وفقدان الامل في ما يحاول تحقيقه من اهداف ، وما يصبوا اليه من رغبات (Halford,2002,p.484) ، كما ان صورة المستقبل المشوشة تؤدي الى خفض دافعية الفرد ، وفتور في الاداء ، وعدم القدرة على مواكبة احداث الحياة في مجالاتها المتنوعة في هذا العالم الذي يتطور بسرعة هائلة، وتتغير ملامح الحياة فيه بين لحظة واخرى ، حتى بات من الصعب على الفرد ان يكون محيطا تماما بما ينتظره في المستقبل الذي تتحكم به سياسات النظام العالمي الجديد الذي يهدف الى فرض نظام حياة معين ، وهويه عالمية موحده لكل سكان هذا الكوكب على الرغم من الاختلافات الهائلة بين شعوب العالم ، واسقاط كل الهويات المميزة للشعوب سياسية كانت ام اجتماعية ام ثقافية ام دينية (عبد الله ، ١٩٩٩،صـ١٠٢) .

اذا كانت فترة المراهقة فترة ازمة للهويه وفترة عواصف واضطرابات نفسية وجسدية ،واذا كانت مصحوبة بضغوط مرحلة الثانوية العامة وهي متغير انتقالي يخلق نوعا شديدا من التوتر بشأن المستقبل والاختيارات والالتزامات Commitments، كان على المراهق البحث عن المعنى وراء ما يواجهه من ازمات واشياء مفروضة عليه مثل نوع معين من الدراسة ليتمكن من التغلب على القلق الوجودي قبل ان يتحول الى قلق عصابي مزمن ، لذلك فان وجود معنى في الحياة اثناء فترة المراهقة شيء ضروري (Admason&Lyxell,1996:659).وكلما حاول الفرد تحديد الاهداف والالتزامات التي سوف يلتزم بها في حياة ظهرت قضية المعنى في الحياة ، ولان الدراسة ونوع المهنة المستقبلية والدور الذي سوف يلعبه الفرد في مستقبل حياته تشكل اهتماما كبيرا في حياة المراهقة في هذه المرحلة ،فمن المتوقع ان يلعب مفهوم معنى الحياة لديه دورا في تحديد اهدافه واتجاهاته نحو دراسته ومستقبلة المهني ودوره في الحياة ، كما ان هذا المعنى في وعلى ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١ـ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائية بين معنى الحياة وصورة المستقبل لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: أهمية البحث:.

اشار آدلر Adler الى ان المستقبل هو البعد الاكثر اهمية في حياة الانسان ، فهو يتضمن اهدافه وطموحاته التي تشكل دافعا له نحو الامام ، وان لكل فرد اسلوب حياة معين ، وصورة للمستقبل Future Image يضعها على اساس ما يخطط له في سعيه المتواصل نحو التفوق والكمال (Fadiman,1975,p.96) .

اما كراندل 1969 Crandell فأكد ان صورة المستقبل البعيد المدى تعد حيوية الاستمرار السعي نحو تحقيق الاهداف المستقبلية (Crandell ,1969,p.55) ، بينما اشار كوتل Cottle 1974 الى ان صورة المستقبل تدفع بالسلوك الى الامام عندما تولد مشاعر ساره ، اما اذا كانت تولد مشاعر كئيبة فأنها ستجعل الفرد انه يخضع لسيطرة قوى هي خارج الفرد ، عندما ستضعف قدرته على تطوير خططه بعيدة المدى (Cottle,1974,p.161) .

كما اكد دوب 1971 Doob ان اي تخطيط يتطلب وجود اساس لصورة فعاله ترتسم في ذهن الفرد لما يريد ان يحققه في المستقبل (Doob,1971,p.347) ،في حين اشار فريس Fraisse الى ان بناء مستقبل جديد يتطلب وجود صورة ذهنية كلية تتضمن رغبات الفرد اضافة الى الوعي في كيفية تحقيق هذه الرغبات (Ginder,1969,p.507) ، بينما اوضح الفتلاوي ٢٠٠٠ ان الانسان يمتلك تصورات متصاعدة في قوتها و واقعيتها عما قد يحمله المستقبل ، وهو يثق بهذه التصورات على انها مرشدات لسلوكها ودوافعه (الفتلاوي ، ٢٠٠٠، صـ٣٢) .

واشار سلفر 2002 Silver الى ان السلوك الكلي للفرد لا يعتمد تماما على حاضره ، وانما يتأثر تأثرا عميقا بآماله ورغباته التي تتضمنها صورة المستقبل لديه ، اذ تعتمد سعادته ومعنوياته على ما يتصوره من تحقيق لأهداف المستقبل التي خطط لها (Silver ,2002,p.20) ، وفي نفس الصدد اشار فريس Fraisse1963 الى ان افعالنا في اي لحظه معينه في هذا العالم الدائم التغيير لا تعتمد فقط على الظرف الحالي الذي نجد فيه انفسنا ، ولكن تعتمد ايضا على كل تصوراتنا المستقبلية (Fraisse,1963,p.151) .

ان عدم تحقيق الفرد للصورة المستقبلية التي يضعا لنفسه يخلق لديه شعورا بعدم الرضا ، وعدم الانسجام مع الحياة ، ويولد لديه شعورا باليأس وفقدان الامل ،في محاولة لتحقيق ما يصبو اليه من اهداف او رغبات (Halford, 2000,p.484)، اذن فالفرد يصبو الى تحقيق المكانة التي يتمناها ويخطط لها ، ويكون الانسان مع صورة مستقبل اكثر وضوحا وذي فاعلية اكبر ، ويحيا متحمسا لتحقيق طموحاته ، ولقد اشارت دراسة نيل 1975 Nell الى ان امتلاك الفرد صورة مستقبل واضحة مضافا اليها التفاؤل يجعله يحصل على قدر اكبر من تحقيق الاهداف وصولا الى استكمال انجاز الصورة المستقبلية التي وضعها لنفسه (Champion,1984,p.162).

ان سيطرة صورة المستقبل على سلوك الافراد يمكن ان يظهر في نمطين :

الاول هو خوف من المستقبل يمثل شكل من اشكال الهيمنة ،

والثاني هروب من المستقبل اذ ان الحاضر لا يستوعب الفرد فلا يجد امامه سوى الفرار نحو المستقبل ، ومن ثم فأن سلوك الفرد في المواقف الحياتية اجمالا يكون انعكاسا لصورة المستقبل لديه من حيث وضوحها او تشوشها (Fraisse,1963,p.187)، كما ان صورة المستقبل لدى الفرد ، ومدى ادراكه لها تتفاعل مع طريقة تعامله مع الضغوط ، واساليبه الهادفة للتوافق مع البيئة (هانت،١٩٨٨،صـ٣٣٥)، اذ ان الاستعداد لمواجهة المستقبل عن طريق وضع الخطط الجديدة المبنية على وفق اهداف وطموحات الفرد هي افضل الطرائق للتعامل والتوافق مع غموض المستقبل (Gjesme,1981,p.176).

لما كانت الثانوية العامة هي فترة اختيار التخصص الدراسي (اي وضع اهداف مستقبلية والسعي الى تحقيقا ومحاولة اختيار الدور الذي سوف يلعبه الانسان في قادم ايامه والالتزامات التي سوف يلزم بها نفسه لأداء هذا الدور)، ولما كانت هذه العملية تتزامن مع فترة اضطرابات المراهقة ، كان لمعنى الحياة لدى المراهق اهمية كبرى في تحديد اتجاهاته السلبية والايجابية نحو تخصصه الدراسي ومن ثم مستقبله المهني ومن ثم تتأثر دافعيته للإنجاز في هذه الدراسة ورضاه عنها . وهذا ما حذا الباحثون الى محاولة اختبار وجود علاقة بين معنى الحياة الذي يتبناه المراهق وتأثير ذلك على رضاه عن دراسته ومن ثم دافعيته للإنجاز فيها .

وهناك عدة اعتبارات تنبع منها اهمية الدراسة :-

١- تناولت معظم الدراسات الاجنبية العلاقة بين المعنى في الحياة والعمل ،والمعنى في الحياة والمهنة المستقبلية ، والمعنى في الحياة واختيار الادوار في الحياة ، ولم تتطرق الى دراسة معنى في الحياة في مرحلة مبكره وممهدة لمرحلة الانخراط المهني وهي مرحلة اختيار التخصص الدراسي الا بطريقة غير مباشرة من خلال دراسة بعض المؤثرات والعوامل الاخرى مثل دراسة (Farmer,1985)،(Hensler,N.,2004)، (Betz&Fitzgerald:1987) ، (Harr;1995) ،(Sverko&Vizek;1995) .اما الدراسات العربية فقد ركز على استخدام فنيات العلاج بالمعنى في علاج بعض الظواهر النفسية ولم يعني الا القليل منها بدراسة العلاقة بين المعنى والمتغيرات النفسية المختلفة ومنها التخصص الدراسي واختيار المهنة والمستقبلية .

٢- يعتبر وجود المعنى هو قوة دافعية للإنسان نحو الحياة بشكل عام ونحو دراسته ومستقبلة المهني بوجه خاص ، وقد اكد فرانكل والكثير من علماء علم النفس الايجابي Positive psychology ان غياب المعنى هو السبب في الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية (Crumbaugh & Maholick,1964;200) وذلك فان دراسة المعنى قد تسهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية وتعديل الاتجاهات نحو الادوار في الحياة والنجاح في اداء هذه الادوار .

ثالثا: اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

١ـ قياس صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة.

٢ـ تعرف الفرق في صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور، اناث).

٣ـ قياس معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

٤ـتعرف الفرق في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

رابعا : حدود البحث :

اجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة ، والتخصص العلمي والانساني من طلاب جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦ـ٢٠١٧م ، ومتغيرات البحث هي (صورة المستقبل ، معنى الحياة) .

خامسا: تحديد المصطلحات :

١- صورة المستقبل Future Image

تبنى الباحثون تعريف (عايد، ٢٠٠٨) تعريفا نظريا للبحث والذي نصه

هي صورة ذهنية كلية يكونها الفرد لمستقبله بناء على الاهداف والطموحات التي يمتلكها ومدى قدرته على تحقيقها

اما التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في اجاباته على مقياس صورة المستقبل المعد في هذا البحث .

٢- معنى الحياة Meaning of life

تبنى الباحثون تعريف (يوسف،٢٠٠٨) تعريفا نظريا للبحث الذي نصه

هو تلك التبعات التي تنجم عن موقف ما ، والتي يصل فيها الانسان الى فهم نفسه وفهم كل الاشياء الي تطرأ على باله وكل الاشياء التي يشعر بها في ضوء كينونته اثناء ذلك الموقف .

أما التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في اجاباته على مقياس معنى الحياة المعد في هذا البحث

الفصل الثاني

الاطار النظري

Theoretical Frame

القسم الاول : صورة المستقبل

القسم الثاني : معنى الحياة

١- صورة المستقبل Future Image Theories

مقدمة:

يخلق الانسان مفطورا على الابعاد الزمانية الثلاثة جميعها (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) ، ولكن طبيعة التجربة الحياتية المتعاقبة والضغوط المختلفة هي التي تجعل توجها معينا يغلب على توجه اخر ، ولعل وجود الانسان في العالم يعني وجوده في الزمن ، اذ ان الزمن مجموعة احداث لها بداية تغوص في الماضي وتمتد عبر الحاضر وتتجه نحو المستقبل (غنيم ، ١٩٧٧ ، صـ٦٨) ، والذي يجعل للزمن مغزى في عقولنا هو تسلسل الاحداث بين ماضي وحاضر ومستقبل (صالح ، ١٩٧٣ ،صـ١٢٧) .

كما ان الماضي والحاضر والمستقبل قوة متفاعلة في حياة الانسان يمكن ان تتفاعل بصورة صحيحة وسليمة ، كما يمكن ان تسود واحدة منها في مرحلة من مراحل حياة الانسان ، لذا نجد ان هناك من يعيش في الماضي ، وهناك من يعيش في الحاضر ، وهناك من يتوجه نحو المستقبل ليضع نفسه فيه بقوة ، واجمالا في الدور الذي يأخذه اي بعد من الابعاد الثلاثة (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) تحدده القيمة التي نضعها نحن لهذه الابعاد او لواحد منها (محمد علي ، ١٩٨٥ ، صـ١٤٧) .

نظريات صورة المستقبل :Future Image Theories

تناولت العديد من النظريات في التراث النفسي مفهوم المستقبل ودوره في تكوين شخصية الفرد وتأثيره في حياته ، وتنوعت اراء المنظرين في الكيفية التي ينظر بعا الفرد الى مستقبله او الطريقة التي يخطط بها لغرض تشكيله بما يحقق اهدافه في الحياة ، وسوف يحاول الباحث في هذا القسم الاستدلال عل صورة المستقبل التي ينطوي عليها مضمون عدة نظريات ، وذلك من خلال ابراز الكيفية التي جسدت فيها شعور الفرد بمستقبله ونظرته اليه على وفق منظورات اصحابها ، ومن هذه النظريات ما يأتي :

أولا ـ نظرية ادلر Adler:

اشار ادلر الى ان الكفاح من اجل التفوق Striving Superiority هو الهدف النهائي الذي يكافح من اجله كل الناس ، قد عنى به الكفاح من اجل الكمال ، والارتفاع نحو الاعلى ، والتقدم من السلب الى الايجاب ، والانطلاق من الحاضر الى المستقبل ، وانه شيء ضروري للحياة ، وكل عمل نقوم به يتبع دفع وتوجيه هذا الكفاح الذي يعمل باستمرار ولا يمكن ان تخلو منه الحياة ذاتها ، ولان الحياة تعبر عن نفسها كحركة مستمرة نحو هدف المحافظة على الفرد وبقاء النوع من خلال الكفاح من اجل التكيف الافضل (شلتز ،١٩٨٣ ،صـ٧٢) .

كما ان الهدف الشامل ـ الكفاح نحو التفوق ـ يوجه بالتأكيد نحو المستقبل ، ففي الوقت الذي كان يرى فيه فرويد Freud ان سلوك الانسان تحدده بشكل جامد قوة فسيولوجية وتجارب الطفولة

المبكرة ، رأى ادلر سلوك الفرد ودافعيته بدلالة المستقبل ، واوضح انه لا يمكن اللجوء الى الغرائز كقواعد للسلوك الانساني ، بل ان الكفاح نحو التفوق عبر تحقيق الاهداف المستقبلية هو الذي يمكن ان يفسر دوافعنا ، اذ انه يعمل على زيادة التوتر ، ويتطلب المزيد من انفاق الطاقة والجهد للوصول الى غاياته (شلتز ،١٩٨٣ ، صـ٧٣) .

واشار ادلر الى ان الكفاح من اجل التفوق ناتج عن شعور الفرد بالنقص الذي يدفع به الى محاولة التغلب على نقصه من خلال عملية التعويض Compensation ،والسعي الى وضع افضل يعوض فيه الفرد عن مشاعر النقص عن طريق الاندفاع لتحقيق التفوق والكمال عن طريق وضع اهداف وغايات وطموحات مستقبلية يجاهد من اجل الوصول اليها وتحقيقها للتحرر من الشعور بالنقص ،وبلوغ المكانة التي يطمح اليها وتشبع لديه الرغبة في الاستمرار في السمو والكمال (رمزي ، ١٩٨١ ، صـ٧٤) واوضح ادلر انه بالإمكان فهم الشخصية الانسانية اذ تمت معرفة اهداف الفرد المستقبلية ، وهذا يعني ان اهداف الفرد هي التي توجه سلوكه الحاضر ، اي ان الانسان على وفق منظور ادلر تحركه تطلعاته وغاياته المستقبلية اكثر مما تحركه خبراته الماضية ، وان هذه الاهداف والتطلعات ضرورية لتقدم الافراد وتطورهم (صالح ،١٩٨٧ ، صـ٩٧) .

وبعد دراسة نظرية ادلر والبحث في مضامينها ، وجد الباحث صورة المستقبل قد تتمثل او تتجسد في حالة التفوق والكمال التي يسعى الفرد بكل قوة للوصول اليها وتحقيقها عن طريق وضع الاهداف والطموحات والغايات بعيدة المدى التي بواسطتها يحاول الفرد التعويض عن النقص الذي يشعر به ، والتحرر من هذا الشعور بالضعة ، وبلوغ المكانة التي يطمح لها وتشبع لديه الرغبة في السمو والتفوق والسيطرة والكمال ، وتحقق له التكيف الافضل .

ثانيا . نظرية يونك Jung:

ان رؤية يونغ للشخصية هي رؤية للمستقبل كما هي رؤية للماضي ، بمعنى انها تنظر الى الامام متطلعة الى مستقبل نمو الشخص والى تطوره ، كما انها تنظر الى الخلف بمعنى انها تأخذ الماضي باعتبارها ، وبلغة يونغ ((ان الانسان تحركه الاهداف بقدر ما تحركه الاسباب)) ، فالسلوك عنده يتبع اهداف الفرد وطموحاته وغاياته كما يتبع تاريخه وماضيه ، اي انه مشروط بالغائية والعلية معا (هول ولندزي ، ١٩٧٢ ، صـ١٠٩) .

ان مستقبل الانسان هو الشيء الذي يجده يونغ جديرا بالاهتمام مثيرا للتحدي ، وان فكرة الهدف الذي يوجه الانسان ويرشده الى مصيره هي في جوهرها غائي Teleology ،وتفسر وجهة النظر الغائية الحاضر في حدود المستقبل، وبناء على هذه النظرة تفهم شخصية الانسان من خلال ما يملكه من اهداف يتجه اليها ويسعى الى تحقيقها ، وقد اشار يونغ الى ان الحاضر لا يتحدد عن طريق الماضي فقط بل يحدده المستقبل ايضا ، وان الاتجاه الغائي يعطي الانسان شعورا بالامل بوجود شيء يعيش من اجله في المستقبل (هول ولندزي ، ١٩٧١ ، صـ١٣٢) .

لفد اعطى يونغ صورة اكثر ايجابية عن الطبيعة البشرية ، فهو يرى ان الفرد يحاول باستمرار ان ينمو ويتطور ويتحسن ، وان الناس افرادا وجماعات ينظرون الى المستقبل ويتطلعون اليه ويتحركون باتجاهه ، وانهم يمتلكون الامل دائما لان يصبحوا افضل مما هم عليه في الحاضر (شيلتز ،١٩٨٣ ،صـ١٧٥)، وان جميع الدلالات تشير الى ان مستقبل الانسان سيظل يتحسن باستمرار ، فالرجل الحديث على وفق منظور يونغ تطور وتقدم كثيرا عما كان عليه الرجل البدائي بسبب تطور غاياته واهدافه (Bischof,1970,p.167).

كما اوضح يونغ ان الهدف الاساس للفرد في مسيرة حياته هو تحقيق الذات Self-actualization ، وان عملية التحقيق الكامل للذات تتضمن توجها نحو المستقبل بما فيه من خطط واهداف (الشماع ، ١٩٨١ ، صـ٣٥) ، وانها تصبح اكثر واقعية للكثير من الافراد في السنوات المتوسطة من العمر ، تتاثر بصورة عامة بالعديد من المنجزات والاهداف التي يتم تحقيقها وصولا الى الشخصية المتكاملة وانجاز التفرد Individualization (بيسكوف ، ١٩٨٤ ، صـ٦٢).

وللتقصي عما يمكن عده صورة المستقبل في هذه النظرية ، وجد الباحث ان صورة المستقبل قد تتمثل بشكل او باخر في سعي الفرد الى التحقيق الكامل للذات عن طريق اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة التي تتضمنها عملية التفرد التي يطمح اليها الفرد في المستقبل .

٢- معنى الحياة

مقدمة:

ظهر مفهوم معنى الحياة ضمن منظومة الاهتمام بالاتجاه الانساني الذي يهتم بدراسة الانسان كخبرة روحية الى جانب كونه تركيب بيولوجي وعقلي قابل للنمو والتغير والتسامي (هارون الرشيدي ، ١٩٩٨، صـ١).

وهذا ما يطلق عليه الطرح الانساني للنظرية الدافعية ، والذي يرتبط بالتناول الفلسفي لطبيعة الانسان ويترفع عن تفسير الطبيعة الانسانية في ضوء تفسيرات ميكانيكية تختزل الدوافع الانسانية الى مجرد دوافع بيولوجية و اجتماعية بحيث يتحول البحث من الاجابة على السؤال لماذا يسلك الانسان هذا السلوك ؟ الى الاجابة التي تتضمن غائية السلوك ، من اجل ماذا ؟ (عبد الرحمن سليمان ، ايمان فوزي ، ١٩٩٩، صـ١٣٤).

نظريات معنى الحياة Meaning of life

ظهرت النظريات الانسانية في علم النفس لتركز على الانسان وعلى الجوانب المشرقة والايجابية فيه ، ويقول ابراهام ماسلو ان علم النفس قد ركز في فترة من الفترات على الجوانب المظلمة والسلبية والمرضية والحيوانية من الانسان دون الالتفات الى الجوانب المشرقة والمضيئة فيه ، وهذا يؤدي الى علم نفس غير مكتمل ،ويأمل ماسلو ان يلتفت علم النفس الى الجوانب الايجابية في الانسان ، وان يوفر المعلومات التي يمكن ان تستخدم لصياغة نظرية

متكاملة عن الدافعية الانسانية تشتمل على الجوانب الموجبة والسالبة من الطبيعة الانسانية (جابر عبد الحميد ،١٩٨٦،صـ٢٨٧).

من اهم النظريات التي ظهرت في معنى الحياة هي كما يأتي :

١- نظرية فيكتور فرانكل (١٩٠٥-١٩٩٧):

تعتبر النظرية التي قدمها فيكتور فرانكل عن معنى الحياة من اهم الاسهامات التي قدمها هذا العالم الوجودي لعلم النفس الحديث ، وقد كانت الحياة التي عاشها فرانكل سببا اساسيا في وضعه لهذه النظرية وخاصة تلك الفترة التي عاشها في معتقلات التعذيب الالمانية وما شهده فيها من الام وعذاب ، وابان وجوده في تلك المعتقلات لاحظ ان الرجال الذين كانوا يتعرضون لعمليات التعذيب معه كانوا يستسلمون للموت بمجرد ان يفقدوا كل احاسيسهم بوجود معنى الحياة (Frankl,1959,P.28).

لقد كان فرانكل يعتقد ان الانسان يستطيع ان يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى للحياة ، وان الانسان في حاجة دائمة الى مصدر ليستمد منه معنى الحياة (DeKlerk H.J,2001,p.30).

ويشير (بولكا١٩٧٩) الى ان فرانكل قد اكد في كتاباته على ثلاثة انماط من المعاناة هي:

١- المعاناة التي تنشا عن الفراغ الوجودي Existential vacuum عندما تحبط محاولات الفرد في ان يجد معنى لحياته .
٢- المعاناة المصاحبة لمصير لا يمكن تغييره .
٣- المعاناة التي تنتج عن خبرة انفعالية أليمه مثل فقد الانسان لشخص قريب اليه ، واضاف ايضا ان حتمية المعناة لا يعني فقدان الحياة لمعناها ، بل ان مواجهة تلك المعناة بشجاعة وهو الذي يحتفظ للحياة بمعناها وقيمها ولك من خلال تحويل الالم الى انجاز وان يستمد الانسان من الشعور بالذنب القدرة لتغيير نفسه ، وان يستمد من زوال الحياة حافزا ليسلك بشكل اكثر مسؤولية (Durbin,2005,p.67).

وقد حدد فرانكل ثلاثة مصادر يستطيع الانسان ان يعثر من خلالها على معنى لحياته وهي :

١- القسم الابداعية (Creative values) : وتشمل كل ما يستطيع الفرد انجازه فقد يكون ذلك الانجاز عملا فنيا او اكتشافا علميا .
٢- القيم الخبراتيه Experiential values : وتتضمن كل ما يمكن ان يحصل عليه الانسان من خبرات حسية ومعنوية وخاصة ما يحصل عليه من خلال الاستمتاع بالجمال او محاولات البحث عن الحقيقة او الدخول في علاقات انسانية مشبعة كالحب او الصداقة .
٣- القيم الاتجاهية Attitudinal values: وتتكون من الموقف الذي يتخذه الانسان ازاء معاناته التي لا يمكنه ان يتجنبها كالقدر او المرض او الموت .

(ايمان فوزي،١٩٩٢ ،صـ١١).

او هي ما يكونه الانسان من انطباعات ايجابية او سلبية عن ظروف الحياة واحداثها التي تسبب الالم والمعناة (Frankl,1959,p.31).

واذا لم يستطع الانسان ان يجد معنى في اي مصدر من المصادر السابقة عندها يصبح ذلك الانسان عرضة للإصابة بما اسماه فرانكل بالأمراض الوجودية تشتمل على :

١- **الاعصبة المعنوية :** وتنتج عن الصراع بين القيم والاخلاقيات المختلفة وليست نتيجة للصراع بين الغرائز والدفاعات ، ونتيجة لذلك الصراع يظهر الاحباط الوجودي Existential frustration او احباط ارادة المعنى لان الاعصبة المعنوية هي امراض نضوب الروح out of spirit وليست امراض في الروح .

٢- **العصاب الجمعي Collective neurosis:** يظهر في الحياة التي تتسم بالافتقار الى التخطيط والاستسلام لتيار الحياة دون اي تدخل فعال ، والحياة يوم بيوم دون اهتمام بالمستقبل واليأس وانعدام الطموح
(إيمان فوزي ،١٩٩٢ ،صـ٩٩).

٣-الفراغ الوجودي Existential vacuum:

وهو يعني ان يفقد الانسان الشعور بان الحياة ذات معنى ويعني ايضا الشعور باليأس والخواء Emptiness.وهو يعني ايضا الشكوى من حالة الملل والافتقاد الى وجود هدف واللامبالاة والبلادة (Harries,sh,2004,p.6).

الفراغ الوجودي لا يرتبط بظروف معينة تحيط بالإنسان ، ولكنها حالة داخلية يستشعرها الانسان رغم ان الظروف الخارجية قد تكون جيدة (Frankl,1984,p.84).

وبذلك الى ان الجوهر الذي تستند اليه نظرية فرانكل ومبادئها تتكون من ثلاثة ابعاد رئيسيه هي :

١- حرية الارادة الانسانية Freedom of will
٢- ارادة المعنى will to meaning، وهي القوة الدافعية الاولى لدى الانسان .
٣- ان الحياة لا تخلو من المعنى تحت كل الظروف ، اي ان هناك معنى للحياة Meaning of life.

٢-نظرية الفريد لانجل Alfried langle

لقد حاول العالم النمساوي الوجودي الفريد لانجل العمل على تكامل نظريتي فيكتور فرانكل وايفرن يالوم ، ليصوغ نظريته التي وصف فيها الاوجه الاربعة الاساسية للوجود والتي تكون المنظومة الاساسية التي تساعد في فهم المعنى الشخصي وفهم الامراض النفسية وتصيغ نموذجا حديثا للعلاج الوجودي التحليلي .

ويمكن تعريف المعنى من وجهة نظر لانجل على انه :تلك التبعات التي تنجم عن موقف ما ، والدرجة التي يصل فيها الانسان الى فهم نفسه وفهم كل الاشياء التي تطرأ على باله وكل الاشياء التي يشعر بها في ضوء كينونته الخاصة اثناء ذلك الموقف (Langle,2003,p.14).

ان ذلك الرضا الداخلي هو الذي يمكننا من الصمد بمفردنا كأفراد متميزين ، وان ندرك ان تحقيقنا لذواتنا يتضمن تحقيقا للمعنى ، وان ذلك المعنى يحدث عندما تتناغم الخبرة الداخلية Inner experience مع لبحث الداخلي outer action (Langle,2000,p.135).

الشروط الاربعة الاساسية لتحقيق الوجود المشبع :(Fulfilled existence)

اثبتت الابحاث التي قام بها لانجل خلال العشرون عاما الماضية ان الانسان ككائن روحاني تواجهه الحياة بأربعة اشياء اساسية لتحقيق الوجود المشبع هي :

١- العالم بكل حقائقه وامكاناته .
٢- الحياة بكل ما فيها من شبكات متنوعة من العلاقات والمشاعر .
٣- كون الانسان كائنا متفردا بذاته .
٤- المستقبل الذي نشكله والذي يحققه تطورنا ونمائنا من خلال ما نقوم به من انشطة .

قد قام لانجل (langle 2000) بتصميم مقياس للمعنى اطلق عليه اسم المقياس الوجودي (Existential scale) حيث قام ببنائه على نفس الاسس الاساسية التي وضعها فرانكل في محاولة منه لوصف الحقيقة المعنوية الوجودية للإنسان (Langle ,2000,p.3) .

ويصف المقياس المراحل الاربعة اللازمة لتحقيق المعنى وهي :

اولا : الابتعاد عن الذات Self-distance :

ان اول مظهر من مظاهر تحقيق معنى للحياة يتضمن عملية ادراك لمعطيات العالم الذي خلقنا فيه ، حيث يبدا البحث عندما ينظر الانسان الى حقيقته وقدراته الشخصية الكامنة Personal potentials ، وهنا يتحتم عليه ان يتعلم كيف يدرك حقيقة وجوده وحيدا ، وان يتقبل هذه الحقيقة ، كما ينبغي عليه ان يتقبل الحقائق التي تفرضها عليه الحياة والقيود (limitation) التي تحدد بها وجوده كانسان والا يغفل عن الامكانات والفرص المتاحة امامه فيه وراء تلك القيود والمحددات التي لا يمكنه تغييرها ، وهذه معناه ان يكتسب القدرة على ان يكون امينا honest في ادراكه لحقيقة وجوده وادراك الاشياء التي يمكنه تغييرها وتلك التي لا يمكنه فعل اي شيء ازاءها (Langle , Orgler & Kundi,2003,p135)

ثانيا : التسامي بالذات Self-transcendence:

يعكس هذا البعد اكثر من استجابة نتيجة وجودنا في هذا العالم الذي خلقنا فيه ، وعندما يدرك الفرد الحقائق الخاصة بوجوده كما هي ، يستطيع بعد ذلك التفاعل مع الخبرات الشخصية Personal experiences او دلالات تلك الحقائق .

وهنا يتعلم الفرد ادراك الانواع المختلفة من العواطف emotions ثم يبدا في الفصل بين المشاعر الحقيقية والمشاعر الزائفة False feelings.

وعلى سبيل المثال : قد يكون الشعور بالقلق شعورا زائفا عندما يسمح الانسان للآخرين بفرضه عليه ، بينما يكون الاحساس بمشاعر الوحدة شعورا حقيقيا الا انه يحتاج الى اعادة توجيه .

ان صدق الانسان وامانته في التعرف على مشاعره الحقيقية وادراكها يساعده في تحديد اختياراته من المواقف والاحداث التي يواجهها في الحياة (Langle , Orgler , Kundi ,2003,p.137).

ثالثا: الحرية Freedom :

تمثل الحرية الوجه الثالث لأوجه البحث عن المعنى ، وهذا يتطلب الزام الانسان نفسه بما يتحتم عليه القيام به من مهام في الحياة والتزاماتها Commitments ، فالإنسان عليه ان يقلل من كل الاحتمالات في سبيل تحقيق القيم الهامه في حياته او في سبيل اختيار الاتجاه الذي سوف يلزم به نفسه في الحياة . فعلى سبيل المثال ، فان مثل ذلك الانسان الذي يشعر بالوحدة في وظيفته عليه ان يختار اما البقاء في مثل تلك الوظيفة (وذلك اذ لم يكن هناك بدائل اخرى لوظيفة افضل) ، واما ان يحاول ان يعوض ذلك الشعور بالوحدة من خلال اشتراكه في احد الاندية على الرغم من شعوره بالخوف من الاخرين ، اي ان حاجته لتحقيق واشباع حاجاته الاجتماعية قد تتغلب على الشعور بالقلق الذي قد ينتابه عند التعامل مع الاخرين ، ان الاختيار الذي قام به عندما اشترك في ذلك النادي يعكس مدى رغبته في تغيير حياته في تلك اللحظة . (Langle , Orgler & Kundi ,2003,p.138)

رابعا : المسؤولية Responsibility :

يمثل هذا العامل الوجه الرابع لعملية البحث عن المعنى والتي تتطلب اتخاذ موقف ما وتنفيذه وفقا للالتزامات التي الزم بها الانسان نفسه ، فالفرد هنا يدرك مسؤوليته في احداث التغييرات الضرورية في مواقفه وفي سلوكه ومن ثم التصرف وفقا لها .

ان المسؤولية الناضجة Mature responsibility تتضمن الصحة النفسية للآخرين ، كما تتضمن الاشباع الحقيقي للذات ، فقد يستطيع الانسان اتخاذ قرار بشأن كل ما يلزم القيام به ، ولكنه لا يبدا في تنفيذ ذلك القرار لأنه قد يصاب بالتردد بمجرد ان يبدا في ادراك العواقب التي قد تترتب على تنفيذه لذلك القرار (Langle , Orgler & Kundi ,2003,p.139) .

ان الاوجه العديدة لعملية البحث عن المعنى والتي وضحها Langle تعكس عملية الانجاز الديناميكي في الحياة Dynamic achievement in life ، لان عملية البحث عن المعنى ليست مجرد تركيب ساكن يمكننا تأسيسه بصورة دائمة الثبات ، كما ان عمليات التوازن والنضج والمسؤولية والالتزام يجب ان يتم التأكيد عليها حتى في انشطة الحياة اليومية حتى نفوز بحياة حقيقية ، كما انه من الضروري للإنسان ان يستمر في عملية البحث عن معنى للحياة حتى انشطة حياته اليومية حتى يحضا بحياة جديرة بأن تعاش (Harries,sh ,2004,p.9).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

Curriculum Research and its Procedures

اولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : ادوات البحث

رابعا : التطبيق النهائي

خامسا : الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع والعينة واختيارها ، واداة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .

أولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب /جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ /الدراسة الاولية/ والبالغ عددهم (٢٨٠٢)(*) طالبة وطالبة موزعين على (٥) أقسام علمية وبواقع (١٣٨٠) طالباً ، و (١٤٢٢) طالبة وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الأقسام العلمية وفق متغير النوع

القسم العلمي	الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
اللغة العربية	٣٢٢	٣٤١	٦٦٣
الجغرافية	٣٣٩	٣٥٢	٦٩١
علم الاجتماع	٢٩٥	٣٦٧	٦٦٢
الاثار	١١٧	٤١	١٥٨
علم النفس	٣٠٧	٣٢١	٦٢٨
المجموع	١٣٨٠	١٤٢٢	٢٨٠٢

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة . و جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول(٢)

عينة البحث موزعة وفق متغير النوع

القسم العلمي	الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
اللغة العربية	١٠	١٠	٢٠
الجغرافية	١٠	١٠	٢٠
علم الاجتماع	١٠	١٠	٢٠
الاثار	١٠	١٠	٢٠
علم النفس	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

(*) تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من وحدة التسجيل في كلية الاداب/جامعة القادسية .

ثالثاً :اداة البحث:

(١) مقياس صورة المستقبل :

بهدف قياس صورة المستقبل لدى طلبة كلية الآداب قام الباحثون باعتماد مقياس (عايد ٢٠٠٨) لقياس صورة المستقبل وفي ما يأتي وصف للمقياس:

وصف المقياس:

قام (عايد ٢٠٠٨) ببناء مقياس صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة ، تكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٠) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي.

كما قام باستخراج الخصائص السيكو مترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز . ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على صورة المستقبل لدى طلبة كلية الآداب ارتأى الباحثون القيام ببعض الخطوات للتأكد من صلاحية المقياس، وفي ما يأتي هذه الخطوات.

١ . إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثون إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكرا بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، و بأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ ٣٠ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لا جله .
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

- إجراء ما يرونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٨) فقرة ورفض (٢) فقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة المستقبل

أرقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-٢-٣-٤-٥-٨-١٠-١١-١٣-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٣٠	٢١	١٠	%١٠٠	-	-
٩-١٢-١٤-٢٩	٤	٩	%٩٠	١	%١٠
١٨-٢٢-٢٧	٣	٨	%٨٠	٢	%٢٠
٦-٧	٢	٧	%٧٠	٣	%٣٠

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس صورة المستقبل المُعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات (٢٨) فقرة (ملحق/٣).

٣. **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** يُعد تحليل الفقرات إحصائيا من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعفاء في تلك الصفة (الإمام ،١٩٩٠:١١٤). ويُعد

أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

أ. **المجموعتين المتطرفتين:**

بهدف تحليل فقرات مقياس صورة المستقبل على وفق هذه الطريقة، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (٢٨) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠،٠٥) باستثناء الفقرات (٤,٥,٧,١٥,١٧,٢١,٢٥,٢٦,٢٨) وجدول (٤) يوضح ذل

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة المستقبل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة(*)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين		

(*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

١	٤.١١	٠.٨٧	١.٧٧	٠.٧٩	٩.٧٥	دالة
٢	٤.٢٥	٠.٧٣	٣.٨٨	١.١٧	١.٤٨	غير دالة
٣	٣.٠٣	٠.٧٢	٢.٠٧	١.٢٢	٣.٦٩	دالة
٤	٤.٥٩	٠.٣٢	٣.٨٥	١.٢٨	٣.٢١	دالة
٥	٤.٣٣	٠.٧٦	٣.٤٠	١.٤٨	٣.٣٢	دالة
٦	٤.٣٣	٠.٧٣	٣.٤٠	١.٤٨	٣.٤٤	دالة
٧	٤.٥٥	٠.٣٣	٤.٠٣	١.١١	٢.٣٦	دالة
٨	٣.٥٩	١.٤٨	٢.١٤	١.٢٨	٤.٦٧	دالة
٩	٣.٨١	٠.٩٦	٣.٢٥	١.١٩	٢.٠٧	دالة
١٠	٣.٦٦	٠.٦٩	٢.١٨	١.٠٧	٦.١٦	دالة
١١	٢.٠٧	٢.٨٤	٢.٦٦	١.٢٣	٢.٢٦	دالة
١٢	٤.٣٣	٠.٩٢	٣.٧٧	١.٣٣	٢	دالة
١٣	٤.٢٢	١.٢٥	٣.٥٥	١.٤٨	٢.٢٣	دالة
١٤	٣.٩٦	٠.٥٧	٢.٣٣	١.٠٧	٧.٠٨	دالة
١٥	٤.٤٨	٠.٣٣	٢.٧٧	١.٧٩	٦.٣٣	دالة
١٦	٣.٧٧	٠.٤٨	٢.٥١	١.٤١	٥.٠٤	دالة
١٧	٢.١٨	١.٣٨	٢.٢٩	١.٠٦	٠,٣٧	غير دالة
١٨	١.٣٣	٠.٣٨	١.٥٩	٠.٧٨	١,٣	غير دالة

١٩	٤.١١	٠.٨٧	٢.٢٥	١.٤٣	٦.٨٨	دالة
٢٠	٤.١٨	٠.٤٦	٣.١١	١.٢٥	٣.٨٧	دالة
٢١	٤.١١	٠.٧١	٣.٢٥	١.٥٠	٣.١٨	دالة
٢٢	٣.١٤	٠.٩٧	٢.٧٢	١.١٢	١.٤٨	غير دالة
٢٣	٤.٤٤	٠.٧١	٢.٩٦	٢.٠٣	٧.٦	دالة
٢٤	**٢.٠٧**	**٠.٨٤**	**٢.٥٩**	**١.١٧**	**٢**	**دالة**
٢٥	**٣.٦٦**	**١.٣٠**	**٣.٠٣**	**١.٥٧**	**٣.٩٣**	**دالة**
٢٦	**٣.٨٨**	**٠.٩٤**	**٣.٧٠**	**١.٢٩**	**٠.٦٦**	**غير دالة**
٢٧	٢.٤٤	١.١٧	٢.١٤	١.٣٦	١.٠٣	غير دالة
٢٨	٢.٥٩	١.٩٤	٢.٣٧	١.٣١	٠.٦٦	غير دالة

ب. **علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:**

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد علية في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ،١٩٨٥:٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 :206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (١٠٠) استمارة. تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً باستثناء الفقرات

(١٥,١٧,٥,٧,٢١,٢٥,٢٦,٢٨) عند مقارنتها بمعيار (نيللي) الذي يشير الى قبول الفقرة التي يكون معامل ارتباطها (٠.٢٠) فاكثر وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس صورة المستقبل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٧٣	١٥	٠,١١
٢	٠,٥٤	١٦	٠.٣٥
٣	٠.٩١	١٧	٠.٠٤
٤	٠,٠٢	١٨	٠.٥٩
٥	٠,٠٨	١٩	٠.٤٥
٦	٠.٨٩	٢٠	٠.٣٤
٧	٠.١٢	٢١	٠.٠٨
٨	٠,٣١	٢٢	٠.٢٠
٩	٠.٦٢	٢٣	٠.٣٨
١٠	٠.٥٠	٢٤	٠.٣١
١١	٠.٢٣	٢٥	٠,٠٢
١٢	٠.٢٧	٢٦	٠.٠٥
١٣	٠.٣١	٢٧	٠.٤٩

١٤	٠.٣٧	٢٨	٠.٠٦

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقى الباحثون على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين.

٥. مؤشرات ٠.صدق المقياس وثباته:

أ. الصدق Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. (العيسوي ،١٩٩٩: ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥: ٦٧٩) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس صورة المستقبل من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity:**

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية(ثورانيك وهيجن،١٩٨٩:٧)، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق(الزوبعي واخرون،١٩٨١:٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة المستقبل بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول(٤).

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب. الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- **أعادة الاختبار Test-Retest:**

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين(Anastasi,1976:115). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم أعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب جدول (٦) وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٧) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن ، ويُشير عدد من الباحثين إلى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فان ذلك يُعد مؤشراً جيداً ويمكن الركون اليه (عيسوي،١٩٨٥:٥٨).

جدول (٦)

عينة ثبات مقياس صورة المستقبل موزعة وفق متغير النوع

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الجغرافية	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
	المجموع	١٠	١٠	١٠

- **التجزئة النصفية Split - Half:**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،١٩٩٨:١٦٧).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (١٣) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٧) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (٨٠، ٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه من خلال مقارنته بدراسة (عايد ٢٠٠٨) التي كان معامل الثبات فيها(٠,٨٠).

ومن جدول (٧) يتضح معامل ثبات مقياس صورة المستقبل المستخرج بالطريقتين السابقتين.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس صورة المستقبل

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختبار	٠,٧٧
التجزئة النصفية	٠ ،٧٨

(٢) مقياس معنى الحياة

بهدف قياس معنى الحياة لدى طلبة كلية الآداب قام الباحثون باعتماد مقياس (الرشيدي ٢٠٠٨) لقياس معنى الحياة وفي ما يأتي وصف للمقياس:

وصف المقياس:

قام (الرشيدي ٢٠٠٨) ببناء معنى الحياة لدى طلبة الجامعة ، تكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٦) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي.

كما قام باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز . ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على معنى الحياة لدى طلبة كلية الآداب ارتأى الباحثون القيام ببعض الخطوات للتأكد من صلاحية المقياس، وفي ما يأتي هذه الخطوات.

١ . إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثون إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكرا بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، و بأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ ٣٦ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله .
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يرونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٨) فقرة ورفض (٨) فقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس معنى الحياة

أرقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢-٣-٥-٧-١٥-١٦-١٧-٢٠-٢١-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١	١٥	١٠	%١٠٠	–	–
٦-١٣-١٨-٢٣-٣٣-٣٥-٣٦	٧	٩	%٩٠	١	%١٠
١٠-٩-١٩-٢٢-٣٢-٣٤	٦	٨	%٨٠	٢	%٢٠
١-٤-٨-١١-١٢-١٤-٢٥-٣٠	٨	٧	%٧٠	٣	%٣٠

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس معنى الحياة المُعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات (٣٦) فقرة (ملحق/٣).

٣. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) طالباً وطالبة ، وتمت الإجابة بحضور الباحثان وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (٦,٥) دقيقة .

٤. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائيا من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعفاء في تلك الصفة (الإمام ،١٩٩٠:١١٤). ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

أ. **المجموعتين المتطرفتين:**

بهدف تحليل فقرات مقياس معنى الحياة على وفق هذه الطريقة، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (٢٨) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠،٠٥) باستثناء الفقرات (٣٢,٢٥,١٨,١٤,١٣,١٢,٩,٦,٤) وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة(*)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين		
١	٤,٥٩	٠,٤٨	٣,٠٧	٠,٩٩	٦,٩٠	دالة
٢	٤,٤٨	٠,٤٩	٣,١٨	١,٦٩	٤,٨١	دالة
٣	٤,١٨	٠,٦٩	٢,٣٣	٠,٦١	٨,٨٠	دالة
٤	٤,٢٢	٠,٩٤	٢,٦٢	١,٣٩	٥,٧١	دالة
٥	٤,٥١	٠,٧٢	٢,٩٦	١,٢٦	٥,٩٦	دالة
٦	٣,٨٥	١,٢٨	٢,٥٩	١,٥٥	٤,٠٦	دالة
٧	٤,٠٣	١,٠٣	٣,٣٣	٠,٩٢	٢,٦٩	دالة
٨	٤,٢٥	١,٠٤	٣,٠٣	١,١٥	٤,٥١	دالة
٩	٣,٨٨	١,١٠	٢,٨١	١,٢٣	٣,٨٢	دالة
١٠	٤,٤٤	٠,٧١	٣,٥١	١,٣٣	٣,٥٧	دالة
١١	٣,٦٦	١,١٥	٢,٤٠	١,٥٥	٤,٢	دالة
١٢	٢,٨٩	١,٣٣	٢,٨٨	١,٠٢	٠,٠٣	غير دالة

(*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

١٣	٣,٢٩	٢,٦٧	٣,١٤	١,٦٦	٠,١٨	غير دالة
١٤	٤,٠٣	٠,٨٠	٢,٨٨	٢,١٠	٣,٧٠	دالة
١٥	٤,١١	٠,٩٤	٢,٤٤	١,٧١	٤,٩١	دالة
١٦	٣,٩٢	١,٠٧	٢,٦٦	١,٢٣	٤,٥	دالة
١٧	٣,٨١	٠,٦٩	٢,٣٣	٠,٩٢	٦,٧٢	دالة
١٨	٣,٩٢	١,٢٢	٢,٨٥	١,٣٦	٣,٥٦	دالة
١٩	٤,١٨	٠,٧٧	٢,٦٢	١,٨٥	٥,٢	دالة
٢٠	٤,٣٣	٠,٣٨	٢,٧٠	٢,٩٠	٧,٧٦	دالة
٢١	٤,٢٢	٠,٥٦	٢,١١	٠,٧٩	١٠,٠	دالة
٢٢	٣,٧٧	١,٢٥	٢,٠٧	١,١٤	٦,٠٧	دالة
٢٣	٤,١١	٠,٥٦	٢,٩٦	١,٣٤	٤,٦	دالة
٢٤	**٤,١٨**	**٠,٥٤**	**٢,٤٠**	**٠,٨٦**	**٨,٠٩**	**دالة**
٢٥	**٤,٢٢**	**٠,٨٧**	**٣,١٤**	**١,٥٩**	**٣,٧٢**	**دالة**
٢٦	**٤,٥١**	**٠,٩٤**	**٣,٨٨**	**١,١٧**	**٢,٦٢**	**دالة**
٢٧	٣,٥٥	٢,١٠	٢,٤٨	٢,١٠	٢,٨٩	دالة
٢٨	٣,٧٧	٢,٧٩	٣,٣٧	٢,٤٧	٠,٩٥	غير دالة

ب. **علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:**

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد علية في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ،١٩٨٥:٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976: 206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (١٠٠) استمارة. تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً باستثناء الفقرات (٣,٤,٧,١٧,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨) عند مقارنتها بمعيار (نيللي) الذي يشير الى قبول الفقرة التي يكون معامل ارتباطها (٠.٢٠) فاكثر وجدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٢٨	١٥	٠,٨٦
٢	٠,٧٥	١٦	٠,٦٨
٣	٠,١٥	١٧	٠,١٣
٤	٠,١٦	١٨	٠,٥٤
٥	٠,٥٩	١٩	٠,٣٢
٦	٠,٦٤	٢٠	٠,١٨

٧	٠,٠٢	٢١	٠,٠٨
٨	٠,٤٤	٢٢	٠,٠٨
٩	٠,٢٢	٢٣	٠,٠٩
١٠	٠,٤٥	٢٤	٠,١١
١١	٠,٨٨	٢٥	٠,٠٣
١٢	٠,٣٨	٢٦	٠,٠١
١٣	٠,٣٣	٢٧	٠,٠٥
١٤	٠,٤٧	٢٨	٠,٠٧

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقى الباحثون على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين.

٥. مؤشرات ٠ .صدق المقياس وثباته:

أ. الصدق Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. (العيسوي ،١٩٩٩: ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها

(الغريب ، ١٩٨٥: ٦٧٩) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس معنى الحياة من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity:**

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية(ثورانديك وهيجن،١٩٨٩:٧)، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق(الزوبعي واخرون،١٩٨١:٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول(٤).

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب. الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- **أعادة الاختبار Test-Retest:**

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين(Anastasi,1976:115). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم أعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب جدول (١٢) وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٧) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن ، ويُشير عدد من الباحثين إلى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فان ذلك يُعد مؤشراً جيداً ويمكن الركون اليه (عيسوي،١٩٨٥:٥٨).

جدول (١١)

عينة ثبات مقياس معنى الحياة موزعة وفق متغير النوع

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الجغرافية	٥	٥	١٠
٢	علم الاجتماع	٥	٥	١٠
	المجموع	١٠	١٠	١٠

- **التجزئة النصفية Split - Halif:**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،١٩٩٨:١٦٧).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (١٤) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٧) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (٨٠، ٠) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه من خلال مقارنته بدراسة (غانم،٢٠١١) التي كان معامل الثبات فيها(٠,٨٠).

ومن جدول (١٢) يتضح معامل ثبات مقياس معنى الحياة المستخرج بالطريقتين السابقتين.

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس معنى الحياة

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختبار	٠,٧٧
التجزئة النصفية	٠,٨٠

رابعآ: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث وفق متغير النوع.
٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
٣- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية المقياس البحث.
٤- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

Results Representation and its Interpretation

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

ثانيا : التوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

الهدف الاول : تعرف صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس صورة المستقبل بلغ (٥٩,٩٩) وبانحراف معياري قدره (٨,٦٠٩) وهو اكبر من المتوسط الفرضي* للمقياس البالغ (٥٧) ، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٤٧)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم صورة عن المستقبل وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس صورة المستقبل

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٩,٨	٥٩,٩٩	٨,٦٠٩	٦٣	٣,٤٧	١.٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي في هذه المرحلة يسعى لتحقيق مستوى معين من الانجاز يتعلق بمستقبله المهني ، لذا تتولد لديه قناعات تتعلق بقدرته الشخصية على القيام بسلوكيات معينة توصلهُ الى نتائج متعددة ، اذ اشار ادلر الى ان الشعور بالنقص

---

* المتوسط الفرضي= مجموع اوزان البدائل/عددها x عددها الفقرات

موجود داخل كل انسان ،وان هذه الرغبة تدفع الفرد لأجراء تقويمات لإنجازاته ، إذ تعمل هذه الرغبة بمثابة الوسيلة المهمة لرفع مستوى صورة المستقبل وتطويرها . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (منصور،٢٠٠٨) ودراسة (حسونة ،٢٠٠٩) ، الا انها تخالف نتائج دراسة (علي،٢٠٠٨) التي أثبتت ان لطلبة الجامعة مستوى منخفض من صورة المستقبل.

الهدف الثاني : تعرف الفرق في صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٦٠,٩٨) وبتباين مقداره (٧٦,٢٦٤) وبلغ متوسط عينة الإناث (٥٩,٥) وبتباين مقداره (٧٧,٦٨٣). ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٢) ، وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى انه ليس هناك فرق بين الذكور والإناث في صورة المستقبل ، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في صورة المستقبل لدى طلبة كلية الاداب وفق متغير النوع(ذكور– إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الذكور	٥٠	٦٠,٩٨	٧٦,٢٦٤	٤,٢٢	١,٩٨	دالة
الإناث	٥٠	٥٩,٥	٧٧,٦٨٣			

ويمكن تفسير هذه النتيجة ، بأن طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور و أناث) يعيشون الظروف نفسها وخبراتهم المعرفية متشابهة ومتقاربة وسائرة في نسق واحد. وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (عايد ٢٠٠٨) .

الهدف الثالث :تعرف معنى الحياة لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس معنى الحياة بلغ (١٠٠) وبانحراف معياري قدره (١٠.٤٨٩) وهو اكبر من المتوسط الفرضي* للمقياس البالغ (٤٥) ، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٥١)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) مما يشير إلى أن طلبة كلية الآداب لديهم لمعنى الحياة وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس معنى الحياة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٣.٩٣	١٠.٤٨٩	٧٥	٨.٥١	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي في هذه المرحلة يسعى لتحقيق مستوى معين من الانجاز يتعلق بمستقبله المهني ، لذا تتولد لديه قناعات تتعلق بقدرته الشخصية على القيام بسلوكيات معينة توصلهُ الى نتائج متعددة ، وبحسب نظرية (فرانكل) فأنه يرى ان الانسان يستطيع ان يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى الحياة وان الانسان بحاجة الى مصدر

يستمد منه المعنى ، وان معنى الحياة يتحدد بقدرة الفرد على السيطرة وادارة ذاته ،وان هذه الرغبة تدفع الفرد لإجراء تقويمات لإنجازاته ، إذ تعمل هذه الرغبة بمثابة الوسيلة المهمة لرفع معنى الحياة وتطويرها . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (منصور،٢٠٠٨) ودراسة (حسونة ،٢٠٠٩) ، الا انها تخالف نتائج دراسة (علي،٢٠٠٨) التي أثبتت ان لطلبة الجامعة مستوى منخفض من معنى الحياة .

الهدف الرابع: تعرف الفرق في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٥٤.٩) وبتباين مقداره (٤٢.٢٩٥) وبلغ متوسط عينة الإناث (٥٢.١٢) وبتباين مقداره (٥٤.٤٧٥). ولاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٢) ، وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى انه ليس هناك فرق بين الذكور والإناث في معنى الحياة ، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في معنى الحياة لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير النوع(ذكور-إناث)

	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الذكور	٥٠	٥٤.٩	٤٢.٢٩٥	٠.٦٢	١,٩٨	دالة
الإناث	٥٠	٥٢.١٢	٥٤.٤٧٥			

ويمكن تفسير هذه النتيجة ، بأن طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور وأناث) يعيشون الظروف نفسها وخبراتهم المعرفية متشابهة ومتقاربة وسائرة في نسق واحد. وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (الرشيدي ٢٠٠٨) .

الهدف الخامس :تعرف طبيعة العلاقة بين صورة المستقبل ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة .

بهدف تعرف طبيعة العلاقة بين صورة المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة ، قام الباحثون بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة على كلا المتغيرين بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٢) درجة ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين المتغيرين ، ولغرض التحقق من هذه العلاقة قام الباحثون بتطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط فظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٨٨) درجة ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجة ، والجدول (١٧) يوضح ذلك

جدول رقم (١٧)

دلالة معامل الارتباط بين صورة المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة

عدد افراد العينة	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	علاقة صورة المستقبل بمعنى الحياة	٠,٦٢	١١,٨٨	١,٩٦	٠,٠٥

مما لا شك فيه ان المستقبل يربط ارتباطا وثيقا بمعنى الحياة ، وان المستقبل يتدخل بشكل مباشر في معنى الحياة ، اي ان المستقبل دافعا ايجابيا نحو تعزيز الفرد على معنى الحياة محاولة لفهم معنى الحياة ، وعلى وفق هذا الطرح يمكن الاشارة الى انه كلما ازدادت امكانية امتلاك صورة للمستقبل ازداد فهم معنى الحياة .

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالاتي:

١. تنشيط صورة المستقبل لدى الطلبة من خلال الاقناع اللفظي الذي يبديه الأساتذة بأن الطلبة قادرون على تحقيق النجاح وتخطي الصعاب.
٢. تنشيط معنى الحياة لدى الطلبة من خلال الاقناع اللفظي الذي يبديه الاساتذة بان الطلبة قادرون على تحقيق النجاح وتخطي الصعاب .
٠٣ اعداد بعض الندوات التربوية في الجامعة للمراحل الاولية لتبصير الطلبة بما لديهم من نقاط قوة تساعدهم في حياتهم المستقبلية.

المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء البحوث الآتية :

١. إجراء دراسة ارتباطية بين صورة المستقبل ومتغيرات اخرى مثل عملية اتخاذ القرار او القلق الأمتحاني او انماط الشخصية .
٢. إجراء دراسة ارتباطية بين معنى الحياة ومتغيرات اخرى مثل عملية اتخاذ القرار او القلق الأمتحاني او انماط الشخصية.
٣. اجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى (اساتذة ، معلمين ، موظفين) .

المصادر

المصادر العربية

١- **القران الكريم**

٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق اثناسيوس ، زكي زكريا (١٩٧٧) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** . بغداد :مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية .

٣- الزوبعي ، عبد الجليل أبراهيم ، أبراهيم ، عبد المحسن والياس ، محمد بكر (١٩٨١): **الاختبارات المقاييس النفسية** . العراق : جامعة الموصل .

٤- الشماع ، نعيمة (١٩٨١) : **الشخصية نظرية والتقويم** . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بغداد : منشورات معهد البحوث والدراسات .

٥- بيسكوف ، ل (١٩٨٤) : **علم النفس الكبار** . ترجمة دحام الكيال وعايف حبيب ، بغداد ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم .

٦- ثورندايك ، روبرت ، هيجن ، اليزابيث (١٩٨٦) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** . ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الرحمن عدي ، عمان: مركز الكتاب الاردني .

٧- رمزي ، اسحق (١٩٨١): **علم النفس الفردي** . الطبعة الثالثة و القاهرة : دار المعارف للطباعة والنشر .

٨- شلتز و دارون (١٩٨٣) : **نظريات الشخصية** . ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،بغداد : مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٩- صالح ، عبد المحسن (١٩٧٣): **مستقبل المخ ومصير الانسان** . مجلة عالم الفكر ، العدد (١) ، الكويت : منشورات وزارة الاعلام

١٠- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧): **الانسان من هو** ، العراق : مطبعة جامعة بغداد .

١١- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : **القياس النفسي : النظرية والتطبيق** . القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٢- عبدالله، عبد الخالق (١٩٩٩): **العولمة : جذورها وفروعها** . مجلة عالم الفكر ، العدد الثاني ، المجلد الثامن والعشرون و الكويت .

١٣- عبدة، سمير (٢٠٠٤): **محاورات في علم النفس** .الطبعة الاولى ، دمشق : دار الهيثم للطباعة والنشر .

١٤- عيسوي و عبد الرحمن محمد (١٩٨٥)**: القياس والتجريب في علم النفس والتربية** . مصر: دار المعارف الجامعية .

١٥- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٧) : **مفهوم الزمن عند الطفل**. المجلة ٨ ، العدد (٢)، الكويت .

١٦- فيركسون ، جورج (١٩٩١) : **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** . ترجمة هناء العقيلي ، بغداد : منشورات الجامعة المستنصرية .

١٧- محمد علي ، ماهر (١٩٨٥) : **نظرية المعرفة العلمية** . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

١٨- هول ، ك، ولندز ، ج (١٩٧١) : **نظريات الشخصية** . ترجمة فرج احمد فرج واخرون ، القاهرة : الهيئة المصرية للتأليف والنشر .

١٩- هارون توفيق الرشيدي (١٩٩٨):**مقياس معنى الحياة** :كراسة التعليمات. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
٢٠- عبد الرحمن سليمان ، ايمان فوزي (١٩٩٩):**معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين والغير عاملين** ،المؤتمر الدولي الثالث لمركز الارشاد النفسي في عالم متغير .
٢١- جابر عبد الحميد (١٩٨٦): **مدخل لدراسة السلوك الانساني** ،ط٤،دار النهضة العربية ،القاهرة .
٢٢- ايمان فوزي سعيد شاهين (١٩٩٢): **دراسة نظرية الاسس النقدية للعلاج الوجودي** .رسالة دكتوراه. كلية التربية ،جامعة عين الشمس .
٢٣- عبد الرحمن عدس (١٩٩٨): علم النفس التربوي . عمان ، دار الفكر.
٢٤- فيكتور فرانكل (١٩٩٧):**ارادة المعنى اسس وتطبيقات العلاج بالمعنى** ، ترجمة ايمان فوزي ، القاهرة : دار زهداء الشرق .

المصادر الاجنبية

1- Anastisi , A (1976) **: psychological Testing** . new york : macmillan .

2- Bischof , L . J (1970) : **Interpreting personality theories** . new york : Harper & Row .

3- Cottle ,T.j. and Stephen , L .K (1974) : **the present of things Future Explorations of time in human experience** . mac millan publishing Co , London .

4- Fadiman,J(1975): **personality and personal growth** .new york: harper & Row publisher Inc.

5- Fraisse , p (1963): **the psychology of time** . London . Eyre & spottis wood Inc. .

6- Gjesme , T (1981) **: some factors In fluencing perceived Goul Distance in time** : A prelimi nary check . new york : perceptual and motor skills , 53 .

7- Grandall , v (1969) **: sex differences In expectancy of intellect ual and Academic Rein forcemeat** . Russell-sage . New york .

8- Grinder , R . E (1969) **: studies in adolescence a book of reading in adolescent Development** . Russell-sage . new york .

9- Halford , S .G (2000) **: the art of fitting in to our lives** . U.S.A .

10- Silver , L (2002) **: saples person Failure and future time perspective** : Areseach proposal .

11-Frankl .v. (1959) : **man's search for meaning.** new york : washing ton square press .

12- Durbin . G. (2005) : **Tribute to Victor Frankl** . Available at: www.durbinhy nosis.com/ feb 2005 .

13- Haiers , Sh.k.(2004**): Relation ships Among life meaning** , Relation ships Satisfaction , and satisfaction with life . M.A . thesis Trinity western university, Canada .

14- Frankl , V. (1984) **: man's search for meaning Revised and Updated** . new york : washing ton square press .

15- Langle ,A .Eckhardt ,p. (2000) **: test on Existential Unplished manu script .**

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية/الجامعة
١	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	كلية الاداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د	طارق محمد بدر	كلية الآداب/جامعة القادسية
٣	م.د	احمد عبد الكاظم جوني	كلية الاداب/جامعة القادسية
٤	م.د	رواء ناطق	كلية الاداب/جامعة القادسية
٥	م.د	فارس هارون الرشيد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٦	م.د	علي حسين عايد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٧	أ.م	نغم هادي حسين	كلية الاداب/جامعة القادسية
٨	م	ليث حمزه	كلية الاداب/جامعة القادسية
٩	م	زينه علي	كلية الاداب/جامعة القادسية
١٠	م	علي عبد الرحيم صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية

ملحق (٢)

مقياس صورة المستقبل (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ، ارجو قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع العلامة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك .

ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحثون تعاونكم معنا في الإجابة عن جميع هذهِ الفقرات ، علماً أن إجابتك لن يطّلع عليها أحد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، وأنهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أرائكم نحوها . ولا داع لذكر الاسم.

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	اوافق نوعا ما	ارفض	ارفض بشدة
١	اخشى من الفشل في المستقبل	√				

معلومات عامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : علمي ( ) انساني ( )

مع الشكر والامتنان

الباحثون

مخلد صاحب علي

رزاق ياسر عابر

مجيد عبد علي بريس

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق نوعا ما	ارفض	ارفض بشدة
١	ارى ان ليس هناك من جديد في المستقبل					
٢	اكثر ما يهمني في المستقبل نجاحي المهني					
٣	اشعر ان عقبات كثيرة ستعيق تحقيق اهدافي المستقبلية					
٤	المستقبل يعني لي الانفتاح على العالم					
٥	اؤمن ان الحياة يسيرها الحظ ولا افكر كثيرا في المستقبل					
٦	ارى في المستقبل خلاصا من مشاكلي الحالية					
٧	اشعر ان هناك خطرا يهدد حياتي في المستقبل					
٨	احلم بالوصول الى ما وصل اليه البارزون في المجتمع					
٩	اسعى الى تطوير شخصيتي بكل ابعادها في المستقبل					
١٠	اطمح ان اكون استاذا متميزا بالمستقبل					

١١	ارى ان مستقبلي يزدحم بالاحتمالات السيئة					
١٢	ارى انـي لـن احقـق المسـتوى الاقتصـادي الجيـد في المستقبل					
١٣	اخشى من فقد الاعزاء في المستقبل					
١٤	ارى اني لن انجز في المستقبل اكثر مما انجزتـه في الماضي					
١٥	اعتقد اني ساكون سعيدا في المستقبل.					
١٦	اخشى ان لا احقق المكانة الاجتماعية التي احلم بها في المستقبل					
١٧	اشعر اني لا مستقبل لي					
١٨	احلم بالحصول على بعثة بحثية لتطوير مهاراتي العلمية					
١٩	ارى ان ظـروف البلـد الحاليـة تجعـل المسـتقبل مجهولا امامي					

مقياس معنى الحياة (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ، ارجو قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع العلامة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك .

ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحثون تعاونكم معنا في الإجابة عن جميع هذهِ الفقرات ، علماً أن إجابتك لن يطّلع عليها أحد ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، وأنهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أرائكم نحوها . ولا داع لذكر الاسم.

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا
١	احلم بتغيير شخصيتي .			√		

معلومات عامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : علمي ( ) انساني ( )

الباحثون

مع الشكر والامتنان

مخلد صاحب علي

رزاق ياسر عابر

مجيد عبد علي بريس

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا
١	استطيع تحقيق الامور المهمة في حياتي					
٢	اجد المتعة في النشاطات الجديدة					
٣	اتوقع ان احداث سعيدة ومهمة ستحصل لي في المستقبل					
٤	افكر في تحقيق اشياء غير مألوفة					
٥	افكر باستمرار في سر الحياة					
٦	اشعر اني احتاج الى اكتشاف ومغامرة جديدة					
٧	ارغب في ان احقق ذاتي.					
٨	اشعر اني قد وجدت ما ابحث عنه في الحياة..					
٩	اشعر اني استنفذت كل طاقتي في الهدف الذي ارغب في تحقيقه					

١٠	اشعر اني لا افعل شيء ذو قيمة في حياتي					
١١	اشعر بالحماس والحيوية					
١٢	تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعة ومشوقه ومثيرة للاهتمام.					
١٣	اعيش حياتي باهداف واضحة تماما.					
١٤	كل يوم بالنسبة لي يحمل معنى خاص.					
١٥	اذا كان لي الاختيار فاتمنى ان اعيش هذه الحياة اكثر من مره					